إذا قمت في يوم القيمة ذاهبا إلى الله من دون النبيين طالبا
فكن لي شفيعا قد أتيتك راغبا فوالله إني منذ بعثت هاربا
إليك فأنت الكهف للكل تكنف وأنت الذي تسوا فريحلة الهنا
وأنت المرجى في شدايد كربنا إذا جئت بالمرضي من عنده ربنا
فخذ بيدي يا أنت المنجى لمن حنا وجان أنا عاص على النفس مسرف
زد عثرة حبي عساه مكفر ذنوبي ورد لا تأتي لأشقا تغفر
فإني لدى ضعفا لي مخبر فقير ومحتاج عديم ومعسر
تصدق على المحتاج زاد التهف لحذوك هذا العبد مدعيونه
يروم نوالا لم يخب ظنونه ومن عليه كي يوفى ديونه
فقد بسط الجاني لذيلك يمينه فمن عليهم ترل تتعطف
فأنت لنا في جنة الخلد رافع وللنار عني في القيمة مانع
وعني إذا الفعل الأشاك دافع فمثلي من يجني ومثلك شافع
لجاهك يا خير الورى بالتشوف عصيت الهي في الصبا وفي المسا
وقلبي عن تذكاره أبدا قسا فيا أحمد كن لي شفيعا من الأسا
فبيني وبين الذنب وحشتن أسا فكن لي إذا ما الأرض في الغرض جن
بحقكم يا من لهم حسن مقصد
بصدق رسول الله في كل موعد ومن بعالي خلقه كان أسود
قفوا واسمعوا نطقي بمدح محمد رسول صدوق عن هوى ليس ينطق

أيا ديه

هو المبتدا في الفضل لا شيء قبله قديما يدا قبل النبيين فضله
فإن قدموا بعثا ففي الفضل يسبق نعوته الأمانى بالتها في فواطق
ووجه الرضى طلق لأحمد سابق نبي على كل النبيين فائق
ضى الله أن لا يلحق المرسل لاحق ولا أحد منهم يجاهد يلحق
شيئن أن يهديك ربك عونه ويعطيك من فضله ما تشاء
سل به واعمل بما قد استنه قرأنا أحاديثا صحاحا بأنه
عليه لواء الحمد في الحشر يخفق على كل خلق الله قدم نعته
وأحسن منشاه وأحسن نبته وقرب به حبا وعظم وقته
فيا مالك الأملاك والرسل تحته وفز حوله صفوا وحفوا وأحدقوا
على الناس طرا اسبغ الله ظله وأكرم مثواه وأوسع نزله
فمن تمر إذ اشبع الجيش كله قطعنا بأن لم يخلق الله مثله
قديما ولا في آخر هو يخلق أرمت الشياطين النجوم سماؤها
بعقله الأرضون طاب هواؤها فلا علة إلا ومنه شفاؤها
قواه بتقوى الله شد بناؤها وكان مع التقوى من الله شفيق
بنا الدين بالتقوى فنام أساسه ونكست الأصنام يوم تناسه
وساحت إياديه لطرف من عظم ياسه
فويح ولا كان الذين ترى أناسه رفيق ولا كان بالمسكين أرفق